

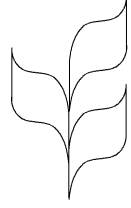
Distr.
GENERAL

UNEP/CBD/COP/8/17/Add.1
17 January 2006

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة

بالتنوع البيولوجي



مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي

الاجتماع الثامن

كوريتيبيا، البرازيل، ٢٠-٣١ آذار/مارس ٢٠٠٦

البند ١٩ من جدول الأعمال المؤقت*

وضع الأدوار النسبية لآلية غرفة تبادل المعلومات في التعامل مع قواعد بيانات التصنيف بما في ذلك: شبكة معلومات البلدان الأمريكية المتعلقة بالتنوع البيولوجي (IABIN)، وBIONET، والمرفق العالمي لمعلومات التنوع البيولوجي، وSpecies 2000، والنظم المتكاملة لمعلومات التصنيف، وNatureServe

مذكرة من الأمين التنفيذي

أولاً - مقدمة

١- قام الأمين التنفيذي بصياغة هذه المذكرة، عملاً بالفقرة ٦ من المقرر ٢٣/٧، للإبلاغ عن استخدام آلية غرفة تبادل المعلومات، بالتعاون مع اللجنة غير الرسمية لتقديم المشورة، في مواصلة تعزيز التعاون مع الشركاء الدوليين والمنظمات الدولية، والإبلاغ عن هذا التعاون، بما في ذلك وضع الأدوار النسبية لغرفة تبادل المعلومات ومرافق المعلومات التي تتعامل بصفة خاصة مع قواعد بيانات التصنيف، بما في ذلك المراكز الرئيسية لشبكة معلومات البلدان الأمريكية (IABIN) المتعلقة بالتنوع البيولوجي، والمشاركات التي يتم إمتلاكها وتشغيلها محلياً (LOOPS) التابعة لـ BIONET، ومراكز NatureServe لحفظ البيانات (CDCs)، وعقد المرفق العالمي لمعلومات التنوع البيولوجي (GBIF)، وكتالوج الحياة الذي أعدته Species 2000، والنظم المتكاملة لمعلومات التصنيف.

* UNEP/CBD/COP/8/1

ثانياً- استعراض تنفيذ الفقرة ٦ من المقرر ٢٣/٧

٢- تم توضيح الفائدة من مواصلة التعاون بدرجة أكبر بين آلية غرفة تبادل المعلومات ومبادرات التصنيف لأول مرة في الاجتماع السادس لمؤتمر الأطراف. وأيد مؤتمر الأطراف في الفقرة ٤ من المقرر ١٨/٦ برنامج العمل الخاص بالمبادرة العالمية للتصنيف وشدد على الحاجة إلى تنسيق الأنشطة مع المبادرات الأخرى القائمة مثل آلية غرفة تبادل المعلومات والمرفق العالمي لمعلومات التنوع البيولوجي (GBIF).

٣- وسمح المقرر ٨/٦ أيضاً بتمهيد الطريق أمام مشاركة مبادرات التصنيف في المبادرة العالمية للتصنيف، بالتعاون مع آلية غرفة تبادل المعلومات، وذلك من خلال المرفق العالمي لمعلومات التنوع البيولوجي، و Species 2000، والنظم المتكاملة لمعلومات التصنيف، و BioNET International، من بين غيرها، كجهات مشتركة في النشاط المخطط رقم ٧ من برنامج عمل المبادرة العالمية للتصنيف الذي يتناول مسألة تطوير نظام عالمي مُنسق لمعلومات التصنيف.

٤- وطلب مؤتمر الأطراف بعد ذلك في الفقرة ٧ (هـ) من المقرر ٩/٧ "إلى الأمين التنفيذي مواصلة تسهيل التعاون المشترك بين المبادرات القائمة، بما في ذلك آلية غرفة تبادل المعلومات، والمرفق العالمي لمعلومات التنوع البيولوجي، وشبكات التصنيف الإقليمية والإقليمية الفرعية من أجل مواصلة تطوير مصادر معلومات يمكن للبلدان الوصول إليها بصورة أسهل فيما يتعلق بالتنوع البيولوجي الخاص بها".

٥- وطلب مؤتمر الأطراف إلى الأمين التنفيذي بموجب الفقرة ٦ من المقرر ٢٣/٧ "استخدام آلية غرفة تبادل المعلومات، بالتعاون مع اللجنة غير الرسمية لتقديم المشورة، من أجل مواصلة تعزيز التعاون مع الشركاء الدوليين والمنظمات الدولية للقيام بعملية الاستعراض في الاجتماع الثامن لمؤتمر الأطراف والإبلاغ عن هذا التعاون، بما في ذلك وضع الأدوار النسبية لآلية غرفة تبادل المعلومات ومرافق المعلومات التي تتعامل بصفة خاصة مع قواعد بيانات التصنيف، بما في ذلك المراكز الرئيسية لشبكة IABIN، والمشاركات التي يتم إمتلاكها وتشغيلها محلياً (LOOPS) التابعة لـ BioNET، ومراكز حفظ البيانات (CDC) التابعة لـ NatureServe، وعقد المرفق العالمي لمعلومات التنوع البيولوجي، و Species 2000، وكتالوج الحياة الخاص بالنظم المتكاملة لمعلومات التصنيف".

٦- وأبرمت أمانة الاتفاقية، عملاً بالمقررات المذكورة أعلاه، اتفاقيات تعاونية مع عدد من الشركاء الدوليين بهدف تعزيز دور آلية غرفة تبادل المعلومات كأداة لتبادل المعلومات وتطوير الشبكات والتعاون التقني والعلمي. ووقع الأمين التنفيذي مذكرة تعاون مع المنظمات التالية: NatureServe، و IABIN، والمرفق العالمي لمعلومات التنوع البيولوجي، و BioNET International. وتظل أمانة الاتفاقية مستعدة لإحتمال إبرام اتفاقيات تعاونية مع Species 2000 والنظم المتكاملة لمعلومات التصنيف (ITIS). ويُقدم الجزء التالي استعراضاً للمبادرات التي أُتخذت حتى الآن.

٧- إن NatureServe منظمة تعمل في مجال الحفظ ولا تستهدف الربح، وقد تأسست عام ١٩٩٤ من أجل تقديم المعلومات والأدوات العلمية اللازمة لمساعدة توجيه أعمال الحفظ الفعالة. وتمثل NatureServe، التي كانت تُعرف باسم جمعية معلومات التنوع البيولوجي، شبكة دولية للموارد البيولوجية- والتي تُعرف أيضاً باسم برامج التراث الطبيعي أو مراكز حفظ البيانات (CDCs)- وتعمل في كل الولايات الخمسين في الولايات المتحدة، وفي كندا وأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي. وتُجمع وتُدير مراكز حفظ البيانات معلومات محلية مُفصلة عن النباتات والحيوانات والنظم الإيكولوجية، وتُطور منتجات معلوماتية، وأدوات إدارة البيانات، وخدمات الحفظ للمساعدة في الوفاء بحاجات الحفظ المحلية والوطنية والعالمية. وتمثل NatureServe نقطة اتصال مواضيعية دولية لآلية غرفة تبادل المعلومات عملاً بالمرفق الثاني، الفقرة (ج) (٣)، من المقرر ١٤/٥.

٨- ووقعت NatureServe وأمانة الاتفاقية مذكرة تعاون في عام ٢٠٠١، ووافقت الأمانة بموجبها على توفير معلوماتها المتعلقة بالتنوع البيولوجي لتسهيل الحصول على المعلومات المواضيعية ذات الصلة التي تمتلكها مراكز حفظ البيانات التابعة لها، كما وافقت على التعاون بشأن المبادرات العلمية في نطاق برامج عمل الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية (SBSTTA).

٩- ووافقت NatureServe أيضاً على تسهيل التعاون بين مراكز حفظ البيانات ونقاط الاتصال الوطنية لآلية غرفة تبادل المعلومات للمساعدة في تقييم وتوسيع مشاريع إقامة شبكات المعلومات في نصف الكرة الأرضية الغربي، والتعاون مع آلية غرفة تبادل المعلومات في تطوير معايير وبروتوكولات البيانات وأدوات التحليل ونظم تسليم المعلومات الموجهة نحو حاجات التنوع البيولوجي في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي.

١٠- ووافقت الأمانة في المقابل على التعاون مع NatureServe بشأن تطويرها كنقطة اتصال مواضيعية دولية، عملاً بالفقرة (٢) من المرفق الثاني للمقرر ١٤/٥ في إطار آلية غرفة تبادل المعلومات، وعلى توسيع مبادرات إقامة شبكات المعلومات في البلدان والمناطق التي تعمل بها NatureServe، وعلى المساعدة في بناء قدرات NatureServe والبلدان المشاركة في عمليات تجميع وإدارة وتقاسم معلومات التنوع البيولوجي.

١١- وبالإضافة إلى ذلك، تعهدت الأمانة بتسهيل مشاركة NatureServe في المبادرات المشتركة بين اتفاقية التنوع البيولوجي والبرنامج العالمي المعني بالأنواع الغازية، وفي المبادرة العالمية للتصنيف، والمشاركة أيضاً حسب الإقتضاء في المجالات المواضيعية والقضايا المشتركة في اتفاقية.

شبكة معلومات البلدان الأمريكية المتعلقة بالتنوع البيولوجي - *Inter-American Biodiversity Information Network*

١٢- تأسست شبكة IABIN عام ١٩٩٦ في سياق مؤتمر قمة الأمريكتين. وهي مصدر معلومات قائم على الإنترنت بعناصر مشتركة من حيث البنية الأساسية والمضمون وقادرة على ضمان التشغيل التبادلي بفضل استخدام معايير مشتركة، وهي أيضاً منتدى للمؤسسات والأفراد لمناقشة القضايا المتعلقة بتقاسم وتبادل معلومات التنوع البيولوجي. كما أن شبكة IABIN حالياً عضو في اللجنة غير الرسمية لتقديم المشورة التابعة لآلية غرفة تبادل المعلومات.

١٣- ووقعت أمانة الاتفاقية وشبكة IABIN مذكرة تعاون في عام ٢٠٠٢ بغية إنشاء إطار للتعاون بين IABIN وآلية غرفة تبادل المعلومات لتسهيل تطوير وتنفيذ التكنولوجيات وأفضل الممارسات اللازمة لتقاسم المعارف والمعلومات المتعلقة بحفظ التنوع البيولوجي وإدارته المستدامة. وتهدف الأنشطة المنفذة في هذا الإطار إلى تشجيع تبادل المعارف العلمية والتقنية وزيادة قدرات المعلومات العلمية والتقنية لدى الأطراف ولدى عناصرها.

١٤- ووافقت IABIN والأمانة على العمل معاً لتطوير خطط تطبيق شبكة IABIN كمبادرة إقليمية تدعم تحقيق غايات آلية غرفة تبادل المعلومات. وتعهد الطرفان على التعاون لتشجيع اعتماد معايير التشغيل التبادلي لتبادل البيانات والمعلومات التقنية، ووضع وتطوير وتنفيذ برامج تتعلق بتشجيع واستخدام المعلومات وأدوات الإدارة الخاصة بالتنوع البيولوجي. وكان من المعترزم القيام بالمشاركة المتبادلة في ورش العمل والفرق العاملة والأنشطة الأخرى التي تناقش مسائل بناء القدرات والنهج التقنية والسياسات العامة. وبالإضافة إلى ذلك، وافقت IABIN والأمانة على تعزيز البحث التعاوني وأنشطة التدريب والتبادل التقني للمتخصصين وتقاسم الخبرات التي تتصل بالشبكات البيئية الموزعة وبيانات مينا وتعزيز النوعية بشأن IABIN وآلية غرفة تبادل المعلومات.

١٥- وقامت الأمانة و IABIN بإقامة علاقة تعاونية واسعة النطاق. وعمل الطرفان معاً على تشجيع ورش العمل المشتركة، مثل الاجتماع الإقليمي المشترك لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي المتعلق بآلية غرفة تبادل المعلومات والـ IABIN: اجتماع بناء الشراكة من خلال إقامة شبكات بصورة فعالة، الذي عقد في كانون بالمكسيك في الفترة من ١٢ إلى ١٤ آب/أغسطس ٢٠٠٣. ووفر الاجتماع الفرصة لبلدان المنطقة للتعبير عن حاجاتهم وتطلعاتهم بشأن الجهود التي تقوم بها آلية غرفة تبادل المعلومات و IABIN من أجل تشجيع وتسهيل التعاون التقني والعلمي، وخاصة التعاون مع نقاط الاتصال المواضيعية الدولية القائمة والمبادرات والمنظمات الدولية الأخرى المعنية.

١٦- وأصدر الاجتماع الإقليمي عدداً من التوصيات بشأن المبادرات المشتركة القادمة بين آلية غرفة تبادل المعلومات و IABIN. وفي مجال الأنواع الغريبة الغازية، أوصى المشاركون بأن تتعاون آلية غرفة تبادل المعلومات مع مشروع شبكة معلومات الأنواع الغازية (I3N) التابعة لشبكة IABIN عملاً بالفقرة ٢٢ من المقرر ٢٣/٦. ووافق المشاركون أيضاً على حاجة آلية غرفة تبادل المعلومات و IABIN والمرفق العالمي لمعلومات التنوع البيولوجي إلى استخدام الموارد بكفاءة صورة ممكنة وتنسيق الأنشطة بغية مساعدة الأطراف في التغلب على عوائق التصنيف من أجل تنفيذ المبادرة العالمية للتصنيف. وتم التشديد على أن المبادرات الإقليمية يجب أن تتسق قدر الإمكان هيكل تبادل المعلومات. وأوصى أيضاً بأن تتعاون آلية غرفة تبادل المعلومات مع شبكة IABIN في مجالات تصنيف النظم الإيكولوجية، وتوحيد فئات التصنيف وتطوير أدوات المعلومات المتعلقة بالملقحات.

١٧- ومن المتوقع مواصلة تعزيز العلاقة بين IABIN والأمانة إذا قام مؤتمر الأطراف، في اجتماعه الثامن، بإعتماد التوصية ٧/١٠ التي قدمت في الاجتماع العاشر للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية (SBSTTA) والتي تقضي بأن يتعاون الأمين التنفيذي بالتشاور مع اللجنة غير الرسمية لتقديم المشورة لآلية غرفة تبادل المعلومات، إلى أقصى درجة ممكنة مع مبادرات تبادل المعلومات القائمة، مثل IABIN لتشجيع إلى أقصى حد التشغيل التبادلي للبيانات وتبادل المعلومات ومبادرات بناء القدرات لدعم هدف ٢٠١٠.

المرفق العالمي لمعلومات التنوع البيولوجي

١٨- تأسس المرفق العالمي لمعلومات التنوع البيولوجي (GBIF) عام ٢٠٠١ بغية تسهيل التحويل الرقمي لبيانات التنوع البيولوجي الأولية ونشرها في العالم. وهدف المرفق العالمي لمعلومات التنوع البيولوجي هو السماح لصانعي السياسات والمقررات وعلماء البحث والجمهور العام في العالم بالاطلاع الإلكتروني على الإمداد العالمي من البيانات العلمية الأولية المتعلقة بالتنوع البيولوجي. وتقوم العُقد المشاركة ومقدمو بياناتها بمعظم أعمال المرفق العالمي لمعلومات التنوع البيولوجي. والمرفق العالمي لمعلومات التنوع البيولوجي هو الآن عضو في اللجنة غير الرسمية لتقديم المشورة التابعة لآلية غرفة تبادل المعلومات.

١٩- ووقعت أمانتنا الاتفاقية والمرفق العالمي لمعلومات التنوع البيولوجي مذكرة تعاون في عام ٢٠٠٣ لوضع إطار للتعاون بين المنظمين بهدف تسهيل تطوير وتنفيذ النهج والتكنولوجيات وأفضل الممارسات اللازمة للحصول على معلومات التنوع البيولوجي وتقاسمها ونشرها على مستوى الأنواع والنظم الإيكولوجية والجينية عن طريق الإنترنت. وتشتمل مجالات التعاون، ضمن أمور أخرى، على مسائل متعلقة بالتعاون العلمي والتقني وآليات غرفة تبادل المعلومات، والمبادرة العالمية للتصنيف، والاستراتيجية العالمية لحفظ البيانات، والبرنامج العالمي المعني بالأنواع الغازية، ومبادرة ٢٠١٠ من أجل وضع إجراء خفض كبير لمعدل فقدان التنوع البيولوجي الحالية.

٢٠- وحاولت الأمانة تعزيز التعاون مع المرفق العالمي لمعلومات التنوع البيولوجي في عدد من الحالات. وهي عضو غير رسمي في مجلس إدارة المرفق العالمي لمعلومات التنوع البيولوجي وشاركت بصورة فعالة في لجنته المتعلقة بالترويج وبناء القدرات وفي فريقه المكون من الخبراء المعني بتكنولوجيات المعلومات والاتصالات وفي الأعمال المتعلقة بالكتالوج الإلكتروني لأسماء الكائنات الحية المعروفة.

٢١- وأوصى الاجتماع الإقليمي المشترك لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي بشأن آلية غرفة تبادل المعلومات وشبكة IABIN: بناء الشراكات من خلال إقامة الشبكات بصورة فعالة الذي عقد في كانكون بالمكسيك في الفترة من ١٢ إلى ١٤ آب/ أغسطس ٢٠٠٣ أن تقوم آلية الغرفة وعُقد المرفق العالمي بتنظيم ورش عمل وندوات تدريبية.

٢٢- وكلف مؤتمر الأطراف، بموجب المقرر ٤/٧ المتعلق بالتنوع البيولوجي للنظم الإيكولوجية للمياه الداخلية، المرفق العالمي لمعلومات التنوع البيولوجي بالقيام بدور تعاوني في الأنشطة الداعمة التي يقوم بها الأمين التنفيذي بشأن الهدف ٣-١ من العنصر البرنامجي ٣ من برنامج العمل المنقح المتعلق بالتنوع البيولوجي للمياه الداخلية. ويتناول الهدف ٣-١ بالتحديد تطوير فهم أفضل للتنوع البيولوجي في النظم الإيكولوجية للمياه الداخلية، وكيفية عمل هذه النظم، ومنتجات وخدمات النظم الإيكولوجية والقيمة التي يمكن أن توفرها.

٢٣- وفي حالة اعتماد توصية الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية من قبل مؤتمر الأطراف في اجتماعه الثامن، سيكون للتوصيات بعض الآثار على العلاقة بين المرفق العالمي لمعلومات التنوع البيولوجي وأمانة الاتفاقية. وأوصت الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية بأن يقوم الأمين التنفيذي بالتشاور مع اللجنة غير الرسمية لتقديم المشورة التابعة لآلية غرفة تبادل المعلومات بالتعاون مع مبادرات تبادل المعلومات

إلى أقصى درجة ممكنة مثل المرفق العالمي لمعلومات التنوع البيولوجي، من أجل تشجيع التشغيل التبادلي للبيانات ومبادرات تبادل المعلومات وبناء القدرات لتحقيق هدف ٢٠١٠. وبالإضافة إلى ذلك، سلمت الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية، في مقرها ١٢/١٠ المتعلق بالمبادرة العالمية للتصنيف بأن التآزر المحتمل بين برنامج عمل المبادرة العالمية للتصنيف والأنشطة التي تقوم بها منظمات أخرى على المستوى العالمي والإقليمي يمكن أن يقدم دعماً عملياً لعنصر التنفيذ على المستويين الوطني والإقليمي.

BioNET International

٢٤- تُكرس BioNET International أعمالها لدعم التنمية المستدامة عن طريق مساعدة البلدان النامية على التغلب على عوائق التصنيف بإعتمادها على ذاتها في عملية التصنيف. وتركز BioNET International بصفة خاصة على مساعدة البلدان في تنفيذ الاتفاقيات البيئية المختلفة، مثل الاتفاقية الدولية لحماية النباتات (IPPC) واتفاقية التنوع البيولوجي، وخاصة في عنصر بناء قدراتها على التصنيف، وفي المبادرة العالمية للتصنيف. وتمثل المشاركات التي يتم استهلاكها وتشغيلها محلياً (LOOPS) التابعة لـ BioNET International شبكات للتعاون التقني بين المؤسسات والأفراد سواء الذين يستخدمون أو يوفرون خبرات ومعلومات وموارد في مجال التصنيف. وهدفها هو المساعدة في بناء قدرات التصنيف لتمكين البلدان النامية من تحقيق التنمية المستدامة.

٢٥- ووقعت الأمانة و BioNET International مذكرة تعاون في عام ٢٠٠٤ بغية تشجيع وتسهيل بناء القدرات في مجال التصنيف والتعاون التقني والعلمي وتطوير ونقل التكنولوجيا. وتغطي الأنشطة المشتركة المعتمدة التعاون العلمي والتقني المتعلق بالمبادرة العالمية للتصنيف، وآلية غرفة تبادل المعلومات، والسلامة الإحيائية، ونقل التكنولوجيا والتعاون التكنولوجي، وهدف ٢٠١٠، وتشجيع بناء القدرات.

٢٦- وفي هذا الإطار تحملت BioNET International مهمة القيام بدور وكالة رئيسية في تنفيذ برنامج عمل المبادرة العالمية للتصنيف وفقاً لمقرر مؤتمر الأطراف رقم ٨/٦.

٢٧- ومن بين الأنشطة الأخرى المتوقعة والواردة في مذكرة التعاون، وافقت BioNET International على ما يلي: إنشاء وإدارة برنامج أموال بدء تشغيل المبادرة العالمية للتصنيف لبناء قدرات التصنيف عن طريق جمع الأموال؛ والتشجيع على تقديم خبرات ومعلومات التصنيف التي يمكن الاطلاع عليها بسرعة على المستوى المحلي في أشكال مناسبة لتحقيق غايات الاتفاقية؛ وتشجيع نقل التكنولوجيا من خلال شراكات بين مستخدمي ومقدمي التكنولوجيا، وتقاسم المعلومات من خلال تطوير الأدوات المناسبة؛ وتسهيل، حسب الاقتضاء، المشاركة الفعالة لأمانة الاتفاقية في أنشطة BioNET International وخاصة في ورش العمل التي تتم فيها صياغة المشاركات التي يتم امتلاكها وتشغيلها محلياً، وورش عمل التصنيف العالمية، واجتماعات مجلس إدارة BioNET International؛ وتقديم المعلومات ذات الصلة إلى أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي لنشرها من خلال آلية غرفة تبادل المعلومات؛ والعمل مع آلية غرفة تبادل المعلومات لتسهيل وتشجيع التعاون التقني والعلمي؛ وتسهيل الحصول على المعلومات والخبرات المتوفرة في المشاركات التي يتم امتلاكها وتشغيلها محلياً من قبل نقاط اتصال المبادرة العالمية للتصنيف وآلية غرفة تبادل المعلومات؛ والتشجيع على تحقيق جميع غايات الاتفاقية وتنفيذها في كل المنديات ذات الصلة، واستخدام المعلومات والخبرات كأساس لأنشطة بناء قدرات التصنيف.

٢٨- ووافقت الأمانة في المقابل على التعاون مع BioNET International في تنفيذ برنامج عمل المبادرة العالمية للتصنيف؛ وتوزيع المعلومات ذات الصلة الواردة من BioNET International على الأطراف والحكومات والمنظمات الدولية المعنية والجمهور حسبما يكون ملائماً؛ وزيادة التوعية بين الأطراف بالأنشطة التي تقوم بها BioNET International من خلال توفير المعلومات على موقع الانترنت الخاص بالاتفاقية؛ والمشاركة، حسب الاقتضاء، في أنشطة BioNET International؛ وتشجيع التعاون بين نقاط الاتصال التابعة للمبادرة العالمية للتصنيف وآلية غرفة تبادل المعلومات و BioNET International بغية تشجيع تعزيز القدرات والتعاون التقني والعلمي وتبادل المعلومات؛ والمساعدة في جمع الأموال، حسب الاقتضاء، لدعم تنفيذ برنامج عمل المبادرة العالمية للتصنيف وبرنامج أموال بدء التشغيل لبناء قدرات التصنيف.

٢٩- وأوصى الاجتماع الإقليمي المشترك لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي بشأن آلية غرفة تبادل المعلومات وشبكة IABIN (أنظر الفقرة ٢١ أعلاه) بأن تتصل الآليات الوطنية لتبادل المعلومات بالمشاركات التي يتم امتلاكها وتشغيلها محلياً التابعة لـ BioNET وأن تتعاون آلية غرفة تبادل المعلومات مع BioNET، من بين منظمات أخرى، في تطوير أنشطة بناء القدرات المتعلقة بالمبادرة العالمية للتصنيف (من أجل تحقيق الغايات التشغيلية في المقرر ٨/٦).

٣٠- وبالإضافة للمرفق العالمي لمعلومات التنوع البيولوجي (أنظر الفقرة ٢٢ أعلاه)، حدد المقرر ٤/٧ دوراً تعاونياً لـ BioNET International في دعم أنشطة الأمين التنفيذي المتعلقة بالهدف ٣-١ من العنصر البرنامجي ٣ من برنامج العمل المنقح المتعلق بالتنوع البيولوجي للمياه الداخلية.

٣١- وسلم الاجتماع العاشر للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية أثناء نظره في المبادرة العالمية للتصنيف بأن التآزر المحتمل بين برنامج عمل المبادرة العالمية للتصنيف والأنشطة التي تقوم بها المنظمات الأخرى على المستوى الإقليمي والعالمي، مثل BioNET International، ضمن هيئات أخرى، يمكن أن يقدم الدعم العملي للتنفيذ الوطني والإقليمي.

Species 2000

٣٢- وضع الاتحاد الدولي للعلوم البيولوجية (IUBS) برنامج Species 2000 بالتعاون مع لجنة البيانات العلمية والتكنولوجية (CODATA) والاتحاد الدولي لجمعيات علوم الاحياء المجهرية (IUMS) في أيلول/سبتمبر ١٩٩٤. وتمثل Species 2000 "اتحاداً" يتكون من منظمات قواعد البيانات التي تعمل عن كثب مع المستخدمين والمصنفين ووكالات التمويل. وهدف Species 2000 هو توفير قائمة موحدة وصحيحة بأسماء كل الأنواع المعروفة لإستخدامها كأداة عملية.

٣٣- وتواصل آلية غرفة تبادل المعلومات بتأييد عمل Species 2000 وتعاونها مع النظم المتكاملة لمعلومات التصنيف لإعداد كتالوج الحياة الذي يمثل قائمة بالأنواع المعروفة في العالم. ويوفر كتالوج الحياة مصدراً تصنيفياً قيماً للغاية للمبادرة العالمية للتصنيف.

٣٤- وبالإضافة إلى ذلك، فإن Species 2000 عضو سابق في اللجنة غير الرسمية لتقديم المشورة التابعة لآلية غرفة تبادل المعلومات، وتواصل بنشاط الاهتمام بتنظيم الأنشطة والبرامج المشتركة من أجل التخلص من عوائق التصنيف.

النظم المتكاملة لتصنيف المعلومات

٣٥- يرجع أصل النظم المتكاملة لتصنيف المعلومات إلى شراكة بين وكالات الولايات المتحدة الفيدرالية المنشأة للوفاء بإحتياجاتها المتبادلة إلى معلومات تصنيف عالمية موثوق بها من الناحية العلمية. ويضم النظام الآن وكالات كندية ومكسيكية (ITIS-North America)، وكذلك منظمات أخرى ومتخصصين في التصنيف.

٣٦- وتواصل آلية غرفة تبادل المعلومات تأييد أعمال النظم المتكاملة لتصنيف المعلومات وتعاونها مع Species 2000 في إعداد كتالوج الحياة، الذي يمثل قائمة بالأنواع المعروفة في العالم. ويقدم كتالوج الحياة مصدراً تصنيفياً قيماً للمبادرة العالمية للتصنيف.

ثالثاً - الاستنتاجات

٣٧- تواصل آلية غرفة تبادل المعلومات عملية إبرام الاتفاقيات التعاونية مع المبادرات والمنظمات الدولية، وخاصة تلك التي تعمل في نطاق المبادرة العالمية للتصنيف والتي تدعمها.

٣٨- والأهم من ذلك، هو أن آلية غرفة تبادل المعلومات تسعى إلى ترشيد الأنشطة التي تضطلع بها كل من نقاط الاتصال المختلفة، والمشاركات التي يتم إمتلاكها وتشغيلها محلياً، ومراكز بيانات التنوع البيولوجي، وعقد المرفق العالمي بغية استخدام الموارد بكفاءة صورة على المستويين الوطني والإقليمي وتقاسم الخبرات وإزالة الازدواجية في المهام والأنشطة. ومن الأمثلة على ذلك عملية المشاركة بين شبكة IABIN والمرفق العالمي لمعلومات التنوع البيولوجي في وضع "خطة هياكل الأنواع" لاستخدامها في الشبكة العالمية للمعلومات المتعلقة بالأنواع الغازية.

٣٩- وستواصل آلية غرفة تبادل المعلومات بذل جهودها للاتصال بالمبادرات والمنظمات لضمان توفير أفضل الخبرات الممكنة للأطراف ولضمان استخدام الموارد بصورة مثالية لدعم مجالات البرامج والقضايا المشتركة في الاتفاقية.